

التفاعلات داخل الجسم العربي كما ذكرت، فكيف يقيم الشاعر البياتي الأدب المرافق لفعل الانتفاضة؟

□ سأجيب بطريقة غير مباشرة، حتى أتجنب إلقاء الأحكام، فأنا أعتقد بان كل الذين كتبوا عن الانتفاضة كتبوا بنيات طيبة ولا نريد الحكم على أعمالهم. فحين كنت أحضر في قطر في نهاية عام ١٩٨٨، حيث القيت بعض قصائدي الشعرية، وفي إجابة لي عن السؤال نفسه وجهه إلي أحد أفراد الجمهور قلت ان أطفال فلسطين هم القصائد العظيمة وهم شعراء هذه المرحلة. وأعتقد ان في ذلك إجابة كافية، ومع هذا فأنا أحيي كل الشعراء الذين كتبوا عن الانتفاضة لانهم كتبوا قصائدهم بنيات طيبة ولا نريد ان نجرح شعور بعضهم لأن قصائدهم كانت رديئة مثلاً.

عرار والشعراء الشباب في الأردن

■ كيف ينظر الشاعر البياتي إلى شعر الشباب في الأردن قياساً إلى الحركة الشعرية العربية؛ وماذا يقول في شعر عرار؟

□ الشعر العربي الآن يشهد نهضة جديدة على أيدي الشباب سواء في الأردن أو العراق، أو مصر أو سوريا أو لبنان وعلى أطراف الجزيرة العربية، والحقيقة ان هناك حركة شعرية شابة جديدة أقرأ لها باستمرار وهي جيدة جداً لدى الكثير من الشعراء الشباب في العالم العربي دون استثناء وأعتقد بأنهم يسبقون عصر أو مرحلة الولادة الجديدة. فالعالم العربي في نهاية القرن العشرين ترتسم على آفاقه بشائر وعلائم تدل على تغيرات كثيرة.

وبالنسبة لعرار فقد قرأت شعره عام ١٩٤٧ عندما كنت طالباً في دار المعلمين العالية وقد لعب الاستاذان احمد اللوزي وياسين البريشي اللذان كانا يدرسان معنا في دار المعلمين العالية، بتزويدي وتزويد بدر شاكر السياب بنصوص من شعر عرار وأذكر منها الغزليات والخمريات والنوريات وكثير من قصائد المديح والهجاء التي كان يكتبها هذا الشاعر، وما زلت أتذكر قصيدة صغيرة من أربعة أبيات مطلعها: سأفتح حانة وأبيع خمرأ، وفي الأردن هناك نهضة شابة ومتواصلة وأعتقد بأن الأنظار لا تتجه إلى هذه الولادات الجديدة للأسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة في العالم العربي.